

كل التدبير ويعيب الاشغال وعاش براحة القلوب فلم يظن بكرمه ولم يجعل الدنيا
وقلبه كبير فيمنه **في** عن الطرمخ انه قال كنت عند الحسين بن علي رضي الله عنهما
اذ جاءه سائل فسأله فاعطاه بغلته فقلنا بن رسول الله او بعبداه
فقال اسكت بطرمخ فاني استحي من اسئله فيعطيني ثم لا اعطي من
يسألني حكى عن بعضهم انه قال من اهتم للحب بنفليس له عند الله قدر
وانما قال ذلك داعم انه القائم بتدبير الامور لا ينبغي له ان يهتم للحب بنفليس
لغيره ولذلك قالوا من صحح توكله في نفسه صح توكله في غيره **وقال الكاكي**
ان جميع كواكب الدنيا والعقب عند الله تعالى اقل من تبتة واحدة عند
السلطان ومن سأل من سلطان الوقت ان يهب له تبتة واحدة
فقد صغرت همته **وفي هذا الخبر** ما يحكى عن عمر البسطا في تبتة في يزيد
انه قال كنت عند ابي يزيد فقال ان وليا من اولياء الله يا فيهم مني
لست قبله فخرج فلما وافا باب بسطام اذ ابا برهم الهروي فسلم عليه **ابو زيد**
وقال علمت انك تحب فاستوهبتك فوهبتك لي فقال برهم لو شفعت
في جميع الخلق ما كان لكثير فانها شفاعة في قطع طين قال فخرج العيون **ابو زيد**
باب في معنى اسمه الواحد وكناسه تعالى الواحد وهو معجز الغنى

وهو

وصفة تعالى يقال فلان يعطي عن جوده عن سعة وغنا **وقال** انه بعد العالم
قال لله تعالى وجل الله عنده اى علمه يقال وجد فلان ووجدنا
اذ اصاب ووجدنا وجدنا اذا نحن وجد فلان على فلان موجودا **اذ**
ووجد فلان وجدنا وجدنا اذا استغف والاسم الواحد الجمع والذوات
الله **حكى** فمن اماراته ان يستغف به واذ اعلم ان الله تعالى عالم فمن اماراته
ان يلج اليه وقد استعمل على طريقة هذه الطائفة لفظ الواحد والوجد
التواجد مغناه يعود الى الصابة والجزن على ما يحكى في بعض شيوخه
ذلك انهم قالوا الوجد المصادفة ونحو ذلك ما يجد ونه ويصيبون في
قلوبهم من الاحوال من غير تكلف ولا طلب ونحو ذلك كرامة من اقاويلهم
حكاياتهم **قال النوري** الوجد هيب يتساوى في الاسم ويستخرج عن الشوق فخص طريق
الجوانح طريقا اخر فا عند ذلك الوارد **وقيل** تواجد النوري كونه اقام على
رجليه في مسجد الشونيزه فكان اذا حضرت الصلوة صلى ثم عاد الى القيام
فقال بعض القوم انه صاحي فيلنج ذلك الجند فقال ولكن ارباب الواحد
مخفوظون بين يدي الله لا يحصى عليهم لسان ذم **وسئل** ابو علي الروياني
عن الوجد في السماع فقال كما تشقه الاسرار الى شاهدة المحبوب **وقال النقيش**

طلب
في السماع يحصل منه الوجد